

في عصر الأجهزة الذكية وأحقيّة توفّر الإنترنت لكلّ إنسان ، أصبح الوجود الرّفميّ لكثير من الشّباب أهمّ وأكبر تأثيراً من الوجود على أرض الواقع ، فأضحوا ( يستمتعون بالتقاط صور الأوقات السعيدة ) أكثر من استمتاعهم بعيش هذه الأوقات نفسها ويتصفّحون منشورات الشبكات الاجتماعيّة بلا هدف ، وعلى جانب بعيد من مواقع التّواصل الاجتماعيّ التي ازدحمت بالمستخدّمين من كلّ الفئات والأعمار ، اتّخذ أولئك المراهقون منقداً لهم ، بعيداً عن أعين الرقيب والعنيد من أفراد العائلة ليُعبّروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة ، أو في الشوارع المفتوحة ، متحدّين نظرات استنكار المارة بالرّقص والحركات التعبيريّة المتمرّدة ، ونشرها على الإنترنت ليُشاهدها ملايين المشرّكين حول العالم على تطبيق يُعرف " بالتيك توك " .

ومع زيادة انتشار هذا التطبيق في العالم ، واستخدامه من قبل المراهقين ، دخلت الجزائر خريطة "تيك توك" ، لتصلها العدوى ولكنّ بهدوء وصمت ، فبالرغم من زيادة عدد مستخدميه إلا أنه لم يحدث ضجة حوله ، نظراً لعدم التفات الأهالي له وجهلهم لما يصنعه أبناؤهم بهواتفهم النقالّة ، فغياب الرقابة الأسريّة والمجتمعيّة شجع مستخدميه الذين وجدوا ضالّتهم فيه ، فالجميع في ذلك العالم يبحثون عن الشهرة ، وزيادة عدد المتابعين ، والأهم من ذلك التعبير عن الذات .

إنّه عالم بلا قيود ، فأبى شخص يُمكنه فتح حساب على هذا التطبيق ، وبإمكانه أيضاً تصفّحه ومشاهدته محتواه دون الاشتراك لتفترسه بذلك ثقافة فاسدة بعيدة كلّ البعد عن عقيدتنا الإسلاميّة ، وللأسف فقد اقترن القبول المجتمعيّ في أذهان الشّباب من ذوي الثقة المندنيّة بالنفس بعدد الإعجابات والمتابعات ، فإذا كانت قليلة أو معدومة أثرت في أنفسهم ، وجعلتهم يشعرون بأنهم منبوذون ولا أحد يربّع في مصادقهم ، ونحن نعلم ( أن الإنسان قد خلق اجتماعياً ) ، فهو بحاجة إلى الرّفقة والاهتمام ، إن هؤلاء مخلوقات يائسة ، يريدون اجتذاب الانتباه بأيّ طريقة ممكنة ، فتراهم يقارنون أنفسهم بغيرهم ولو كانت مقارنات غير منطقيّة: ماذا ينقصني حتى لا أحصل على إعجابات كفلان وعلان ؟ هل أنا فاشل ؟ فسرعان ما يتحوّل الأمر عندهم إلى محاولات يائسة تجعلهم إمّا أضحوكة بين الناس ، وإمّا واقعين في هوة الأكتئاب ، الذي تكون نهايته غالباً مؤلّمة .

مُحمّد فضل - موقع إضاءات 17 - 11 - 2018 - بتصرّف -

### الأسئلة :

الجزء الأول : ( 12 نقطة )

أ - الوضعية الأولى [ 04 نقاط ]

- الـ "تيك توك" تطبيق جديد هدام ، انتشر مؤخراً بشكل رهيب .

1 - تعرّف على ظاهرة الـ "تيك توك" من خلال السند .

2 - استخلص سلبيات هذا التطبيق .

3 - فسّر كيف أسهم الأولياء في انتشاره .

4 - حدّد الفكرة العامّة للسند .

ب - الوضعية الثانية : [ 08 نقاط ]

1 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين القوسين إعراب جمل .

2 - حلّل الصورة البيانيّة التالية : [ لتفترسه بذلك ثقافة فاسدة ]

- 3- برهن على نمط النص ، ثم دلّل عليه بإحدى قرائنه اللغوية .
- 4- علّل سبب منع الكلمة : " عَدَوَى " من الصّرف .
- 5- تأمل الجملة التالية : [ فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً أَوْ مَعْدُومَةً أَثَرَتْ فِي أَنْفُسِهِمْ ]
  - أ- برهن أنها مركبة .
  - ب- ميّز أسلوبها ، و حدّد أركانها .
- 6- ناقش بالحجة قول الكاتب : [ " وَيَتَصَفَّحُونَ مَنشُورَاتِ الشَّبَكَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ بِلَا هَدَفٍ " ]

### الجزء الثاني :

#### - الوضعية الإدماجية الإنتاجية : [ 08 نقاط ]

**السياق :** رأيت من زملائك تهافتا منقطع النظير على برنامج " التيك توك " ، ولم تعد تسمع منهم أيّ موضوع غيره .

**السند :** " التيك توك " مرضٌ يَنخَرُ كرامة فاعله ، ويجعل منه أضحوكة يتسلّى بها المشاهدون .

**التعليمة :** فسّر لزملائك سلبيات هذا التطبيق ، ثم وجه لهم مجموعة نصائح لتجنبه ، والحذر من كلّ مضارّ الإعلام والتكنولوجيا .

وظّف في تعبيرك : استعارة مكنية ، مجازا مرسلا ، جملة نعتية .

ملاحظة : سطر تحت ما طلب منك توظيفه .

انتهى \_\_\_\_\_

إعداد الأستاذ : صالح عيواز

" وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ "